

Distr.
GENERAL

S/1996/533
10 July 1996

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل إليكم طيه رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ بشأن انتهاكات الطائرات الأمريكية لحرمة الأجواء العراقية للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ولغاية ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٦٦.

سأكون ممتناً لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

* 9617044 *

المرفق

رسالة مؤرخة ٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن

من وزير خارجية العراق

أود أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ التي تضمنت معلومات مفصلة عن الأعمال العدوانية التي قامت بها الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها عن طريق خرق حرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في المملكة العربية السعودية والكويت. وتضمنت أيضا نماذج لما قامت به السفن الحربية الأمريكية وغيرها من أعمال استفزازية داخل المياه الإقليمية لجمهورية العراق للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٥ ولغاية ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

وأرغب في رسالتي هذه أن أوجه انتباه سيادتكم إلى أن الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها قد واصلت للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ ولغاية ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ خرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق منطلقة من قواعد حربية في السعودية والكويت والأردن وقامت بأعمال عدوانية واستفزازية وتحريضية كاختراق حاجز الصوت فوق المناطق والمنشآت المدنية وإلقاء المشاعل الحرارية فوق الأراضي والمحاصيل الزراعية وإلقاء المنشورات التحريضية. وكذلك قامت عدة سفن حربية باستفزاز السفن المدنية العراقية داخل المياه الإقليمية العراقية، والتي تم إرسالها وتوثيقها من قبلنا في حينها، ومنها على سبيل المثال:

١ - في الساعة ١٢/٢٥ و ١٢/٥٨ من يوم ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٦ قام تشكيل طائرات أمريكي بإلقاء ١٥ مشعلا حراريا جنوب مدينة دهوك ب ٢٠ كم وقام أيضا بإلقاء ١٠ مشاعل حرارية شرق سد صدام ب ٢٠ كم و ١٠ مشاعل أخرى حرارية على منطقة القوش بمحافظة نينوي شمالي العراق.

٢ - في الساعة ١٤/٠٠ من يوم ٢٦ نيسان/ابريل أُلقت طائرة حربية أمريكية كتلة معدنية على منطقة زراعية في قرية كرفوش في محافظة دهوك في شمالي العراق وكانت الكتلة تتكون من مادة فوسفورية مركبة شديدة الاحتراق زنتها ١,٥ كغم، وأدى الحادث إلى حدوث أضرار في موقع سقوطها.

٣ - في الساعة ٠٩/٢٠ من يوم ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٦ قامت إحدى الطائرات الأمريكية بإلقاء منشورات معادية على منطقة الدير بمحافظة البصرة جنوبي العراق.

٤ - بين الساعة ٠٨/٣٠ و ١٠/٠٥ من يوم ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٦ قامت ٤ طائرات مروحية أمريكية قادمة من الأجواء الكويتية بإلقاء منشورات معادية وتحريضية فوق المناطق المدنية في مدينتي البصرة وسفوان وعلى منطقتي كتيبان والنشوة في محافظة البصرة ومطار البصرة الدولي وعادت الطائرات باتجاه الأجواء الكويتية.

٥ - قامت طائرات حربية أمريكية سوداء اللون صباح يوم ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٦ بانتهاك المجال الجوي العراقي قادمة من الكويت وألقت منشورات بكميات كبيرة معادية وتحريضية فوق المناطق المدنية في جنوبي العراق.

٦ - في الساعة ١٢/٠٠ من يوم ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٦ ألقت الطائرات الحربية الأمريكية منشورات معادية تحريضية فوق المناطق السكنية الشلش - شهلة الحسن سقط قسم منها في مياه شط العرب في محافظة البصرة.

٧ - في الساعة ١٢/١٧ من يوم ٢ أيار/مايو ١٩٩٦ و ١٠/٢٢ من يوم ٥ أيار/مايو ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي باختراق حاجز الصوت فوق منطقة السلامان جنوبي العراق.

٨ - في الساعة ١٢/٣٥ من يوم ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي مكون من طائرتين بإلقاء ١٠ مشاعل حرارية جنوب منطقة القوش بمسافة ٥ كم والتي تقع شمالي مدينة الموصل.

٩ - في الساعة ٢٢/٣٥ من يوم ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦ قام تشكيل أمريكي بإلقاء مشعل حراري على منطقة النشوة في محافظة البصرة ومشعلين حراريين على الجبايش ومشعلين حراريين على منطقة سوق الشيوخ ومشعل حراري جنوب غرب الناصرية في محافظة ذي قار.

في الوقت الذي ندين فيه هذه الأعمال العدوانية والاستفزازية الأمريكية وغيرها، نطلب من سيادتكم التدخل لدى هذه الدول، وفقاً لما تمليه عليكم مسؤوليتكم وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، لإيقاف هذه الخروقات والأعمال العدوانية غير المبررة ونحمل الدول التي تنطلق منها هذه الطائرات وتلك التي تقوم طائراتها وسفنها بهذه الأعمال المسؤولة الكاملة عنها وعن الأضرار التي سببتها وتسببها وعن التهديدات الأمنية والاقتصادية والمعنوية التي لحقت وتلحق بشعب وجمهورية العراق.

وكذلك أؤكد حق جمهورية العراق، الثابت قانوناً، في التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بها من جراء القيام بهذه الأعمال المخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي العام، طبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

وتقبلوا سيادتكم خالص تقديري.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
١٩٩٦/٧/٦
